

**٨ قتلى وجرحى من
الجيش الرافضي
والشرطة المرتدة
وإعطاب آليتين
لهم في ديالى**

٦

**قتيل من الجيش
الموزمبيقي وإحراق
عشرات المنازل
للنصارى بهجمات
في موزمبيق**

٧

**مهاجمة مواقع
للـ PKK وأسر جاسوس
بهجمات في الخير**

٧

**مقتل ٤ عناصر من
الجيش الرافضي
وإعطاب آليتين بهجوم
جديد قرب (مخمور)**

٨

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري)

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع وُدُمر عدد من ألياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب البلدة، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط وأطراف البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة في سلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى...

٤



مقالات

افتتاحية

**عقوبات المعرضين
عن ذكر رب العالمين -٢-**

(إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ)

١١

٣

توزعت على مناطق (كابل) و(جلال آباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل

التفاصيل ص ٥

**٤٠ قتيلًا وجريحًا من الرافضة
و ١٥ قتيلًا وجريحًا من طالبان
بهجمات وتفجيرات في خراسان**

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلًا وجريحًا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات



حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 وحتى 11 جمادى الأولى 1443هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

63	ولاية خراسان
50	ولاية غرب إفريقية
25	ولاية العراق
8	ولاية الشام
3	ولاية باكستان
3	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات في الولايات

12	ولاية غرب إفريقية
9	ولاية العراق
9	ولاية خراسان
4	ولاية وسط إفريقية
3	ولاية الشام
1	ولاية باكستان
1	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

3
الخير

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

4
ديالى كركوك الأنبار دجلة



كانت تُحكم بشرع الله وتم استبدالها بالقوانين الكفرية والدساتير الوثنية التي تتشارك فيها كل الحكومات والهيئات، رافضة كانوا أو ملاحدة أو وصحات؟ ماذا جنى سكان تلك المناطق بعد أن فقدوا نعيم الشريعة وحكمها العدل الأتم الأكمل الذي فيه صلاح دينهم ودينهم، ماذا جنى من نأيهم عن نصره الدين وخذلانهم للمجاهدين؟ ماذا جنى من إيثارهم السلامة وحجمهم الدنيا وتقديمهم حفظ النفس على حفظ الدين؛ غير الذلة والهوان فلا هم أصابوا دنيا ولا ديناً، ولا حول ولا قوة إلا بالله. أما جنود الخلافة الذين غمروا وعمروا تلك المناطق والأمصار طوال فترة حكمهم بطاعة ربهم فأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، وأقاموا شرعه؛ فما جنى إلا كل خير بإذن الله تعالى ومصادقه قول رسول الله ﷺ: (عَجَباً لَأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنَّ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) [رواه مسلم]

بل إن جنود الخلافة ما زالوا -بفضل ربهم- يعمرون مجتمعاتهم الصغيرة بين الحضر والبادي بالشريعة والطاعة والإيمان؛ إعداداً وجهاداً في سبيله الله، استعداداً بإذنه تعالى لإعادة النور إلى تلك المجتمعات الجاهلية الكبيرة التي ما زالت جيوشها ترتعب وتستنفر أيامها ولياليها إن لاح طيف الأبوة القانتين عبر شاشات المراقبة، فيا قومنا: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}، فالأرض لله تعالى وسيورها عباده المؤمنين، وسيهيئ الله تعالى لعباده من الأسباب ما يعينهم على ذلك، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عن حكم الإسلام، والله تعالى قد قرر في كتابه أنه لا أمن في الدنيا ولا في الآخرة بغير التوحيد والإيمان، فقال جلّ جلاله: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢].

فماذا جنى الناس بعد أربع سنوات من غياب حكم الشريعة الإسلامية غير الهوان والضياع، فما هم الرافضة في العراق تحرّكهم إيران المجوسية وتصول وتجول في أروقتهم العسكرية والسياسية للمكر بأهل السنة، والنصيرية في الشام توجهوا إلى روسيا حتى تخرجهم من المأزق فقدموا لها كل المقدرات والخيرات التي تمتلئ بها بلاد الشام حتى يبقى أحققهم "رئيساً" وباتت روسيا الصليبية هي الأمر الناهي في مناطقهم تقرّ ما تقرّه وتلغي ما تلغيه، وأما ملاحدة الأكراد فلقد وجد فيهم الصليبيون ضالّتهم، وهل هناك أفضل من حزب تستخدمه متى تشاء وتتركه متى تشاء! وتعود له متى تشاء وهو لك شاكر؟! وأما صحوات الشام من الجيش الوثني ومن لف لفهم من فصائل وهيئات ومجالس وتشكيلات، فهؤلاء ما يزالون يبحثون عن أب ينتسبون إليه، والكل يتبرأ منهم ويأنف أن ينسبهم إليه، ولقد حاولوا بشتى الوسائل أن يلصقوا أنفسهم بالكثير من الدول والجهات، وقدموا لهم كافة التنازلات واستغنوا عن مسمى الإسلام حتى في الشعارات إرضاءً للداعمين والحكومات، فإذا دعمهم طواغيت قطر وتركيا كانوا "إخواناً حُلُقَاءً"! وإذا دعمهم طواغيت آل سلول أصبحوا "سلفية عوراء" وإذا دعمهم البنتاغون أصبحوا "ديموقراطيين حدثاء" وإذا شاء داعمهم صيرهم عبدة أصنام وأوثان!

ماذا جنى الناس في تلك المناطق التي

التوحيد لله تعالى والجهاد في سبيله، فهو السبيل الوحيد الذي تكون فيه كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، وهو السبيل الوحيد الذي يحفظ حرمت المسلمين وأعراضهم وكرامتهم ويضمن لهم عيشاً كريماً في ظلال الشريعة، في حين أنّ العيش في ظل المشاريع والرايات الجاهلية والعمية التي ترفعها الحكومات والفصائل المرتدة، لن يجلب للناس سوى فساد الدين والدنيا. وبذلك يتضح الفرق بين مشروع الدولة الإسلامية الذي استتقته من الوحيين -الكتاب والسنة- وبين المشاريع الأخرى التي قاتلت المجاهدين وحاربت حكمهم؛ تارة بزعم "التحرير" وتارة بذريعة "قتال الخوارج" وتارة تحت مسمى "القضاء على الإرهاب"... وغيرها من الشعارات التي رفعها المرتدون على اختلاف مسمياتهم وتوجّهاتهم في حربهم ضد دولة الخلافة أعزها الله تعالى.

فماذا فعلت حكومات وفصائل الردة التي استولت على المناطق في العراق والشام وغيرها من ديار الإسلام؟! وماذا قدّمت للناس سوى الفساد العريض والفشل الكبير في كل مجالات الحياة كبيرها وصغيرها؟! وكيف لهؤلاء الدمى والوكلاء الذين دخلوا المناطق تحت غطاء الطيران الصليبي أن يُحسنوا صنعا أو يُصلحوا للناس شأنًا؟! بل كيف لمن لا يملك قرار نفسه وجعل أمره بيد غيره أن يحكم الناس ويسوسهم؟! والأدهى من ذلك كله أن ينتظر الناس اليوم عيشاً آمناً في ظل حكم هؤلاء المشركين بعيداً

ها هي السنة الرابعة تطلّ برأسها علينا منذ أن أعلن التحالف الصليبي زاعماً متوهماً القضاء على الدولة الإسلامية، ورقص أذناؤه ومسوحه فرحاً بهذا النصر المكذوب، ورأينا كيف جاهر أهل الردة والضلالة بأنهم لم ينقموا من الدولة الإسلامية وجنودها سوى إيمانهم بالله العزيز الحميد وحده وتحكيمهم لشريعته بينهم، وظهر ذلك جلياً في أقوالهم وأفعالهم واحتفالاتهم التي عكفت وسائل الإعلام على بثّها لأيام وأسابيع متواصلة عقب انحياز المؤمنين، قال تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} [البروج: ٨].

وبان لكل منصف عاقل أنّ حنق أكثر هؤلاء وحقدهم على الدولة الإسلامية كان بسبب أنها فرضت عليهم أحكام الإسلام وتعاليمه السمحة التي تأمرهم بالمعروف وتنهاتهم عن المنكر فتمنعهم من ممارسة شهواتهم واتباع أهوائهم، وهذا ما يلاحظه الناظر اليوم في حال المناطق التي انحاز منها المجاهدون وكيف تسلّطت عليها طوائف متناحرة مختلفة الأهداف والمصالح والولاءات، فمن الروافض وميليشياتهم في العراق، إلى النصيرية وميليشياتهم في الشام، ومن ملاحدة الأكراد في شرق الشام إلى فصائل وأحزاب الصحوات في غربها، فكيف حال هذه المناطق اليوم؟! لقد فقدت أمنها بعد أن فرطت بإيمانها! وبات الناس الذين سرّهم دخول جيوش الكفر إلى مناطقهم بعد انحياز المجاهدين عنها، باتوا اليوم يندبون حظهم ويترحمون على أيام حكم الدولة الإسلامية.

حتى ليعلم الناس أنه لا سبيل للنجاة والسعادة في هذه الدنيا إلا باتباع طريق الحق الذي سار عليه مجاهدو الدولة الإسلامية منذ عقدين من الزمان، طريق

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تخلصها هجوم استشهادي

في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

الجمعة للمعسكر ذاته بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبا) إن جنود الخلافة اشتبكوا في اليوم التالي، الجمعة، مع دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، وأفشلوا تقدمهم، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى باشتبكات وتفجير استشهادي قرب (مالم فتوري)

وشهد يوم السبت (٧/جمادى الأولى) مواجهات عنيفة تخلصها هجوم استشهادي لدى محاولة الجيش النيجيري التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (مالم فتوري). حيث اشتبك المجاهدون مع قوات كبيرة للجيش النيجيري حاولت التقدم برتل يضم نحو ٦٠ آلية متنوعة نحو مواقع للمجاهدين قرب البلدة، فانطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو الرتل مفجراً سيارته المفخخة على آلياته، تزامن ذلك مع استهداف الرتل بمختلف الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير عدة آليات لهم، وفرارهم من المنطقة خائبين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقيا صوراً أظهرت جانباً من نتائج الهجوم الاستشهادي، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق كنيسة للنصارى

وفي يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة بلدة (ديبرو) بمنطقة (برنو)، وقتلوا عنصراً من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا كنيسة وعدة منازل للنصارى، ولله الحمد.



الأخ الاستشهادي (عثمان الأنصاري) -تقبله الله تعالى- قبيل انطلاقه لتنفيذ العملية

النيجيري، في بلدة (مداغالي) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وفرار البقية، ولله الحمد.

قصف معسكر الجيش في (مالم فتوري)

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) معسكراً للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما جددت المفارز قصفها في اليوم التالي،

فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب ثلاث مدرعات، ولله الحمد. كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (روموريغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتمت المجاهدون آليتين ودراجة نارية، ولله الحمد والمئة.

٣ قتلى من الميليشيات في (أداماوا)

وهاجموا أيضاً في نفس اليوم موقعا للميليشيات الموالية للجيش



تدمير آلية للجيش النيجيري بعملية استشهادية قرب بلدة (مالم فتوري)

ولاية غرب إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخلصها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب البلدة، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط وأطراف البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصراً آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلديات سيطرة مؤقتة في سلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب ٣ مدرعات في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير في بلدة (مالم

الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري المرتد وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا بمنطقة (برنو).

أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين، واقتحم المجاهدون البلدة وسيطروا عليها مؤقتا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال

مقتل ١٠ عناصر وإصابة آخرين بهجوم في منطقة (أداماوا)

في حين هاجموا في يوم الثلاثاء، مواقع للجيش النيجيري داخل بلدة (سابون غاري) بمنطقة (أداماوا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة،

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ١٥ قتيلا وجريحا من طالبان بهجمات وتفجيرات في خراسان

النبا ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال آباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).

٤ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل أربعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

٤ قتيلا وجريحا من الرافضة بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وفي سياق استهداف الرافضة، فجر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) بشكل منفصل على ثلاث حافلات كانت تقل عددا من الرافضة المشركين في كل من (الناحية ١٣) و(الناحية ٦) و(الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٤٠ رافضيا، ولله الحمد.

خاص النبا



استهداف سيارة تقل عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد) بالأسلحة الرشاشة

كما فجرُوا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا في (الناحية ٢٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا أربع آليات لهم وألحقوا أضرارا مادية بآليات أخرى، في تسع عمليات متنوعة وقع خمس منها في العاصمة (كابل)، في حين امتدت الهجمات ميدانيا لتشمل مناطق أخرى مثل (لوغر) و(كونر) و(تخار)، إضافة إلى (جلال آباد) التي لا تهدأ.

٣ قتلى من الشرطة الباكستانية

في حين كم المجاهدون في اليوم نفسه لآلية للشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (مير علي) شمالي (وزير ستان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وتضرر الآلية، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وفي تفجيرين منفصلين في (كابل) يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٨)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من طالبان بهجومين في (كونر) و(لوغر)

وشهد يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) ثلاث هجمات منفصلة، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (سوكي) في (كونر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واشتبكوا مع دورية مؤازرة في محيط الثكنة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

كما استهدف المجاهدون عناصر من ميليشيا طالبان كانوا داخل آليتهم في (الناحية ١) بمدينة (بول عالم) في (لوغر)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب آليتين لهم في ديالى



عنصر من الجيش الرافضي أصيب في الهجوم على ثكنة شمال منطقة (العظيم)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير محول كهرباء للمليشيات بعمليات متفرقة في ديالى.

الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس، وتدمير (كاميرا) حرارية، والله الحمد.

آخرين في المنطقة ذاتها، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبا)، والله الحمد.

إصابة ضابط و ٣ عناصر للشرطة

وفي السياق، فجر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) على دورية راجلة تابعة لشرطة المنشآت النفطية أيضا، في محيط المنطقة ذاتها جنوب (كنعان)، ما أدى لإصابة ضابط وثلاثة عناصر كانوا برفقته، والله الحمد والمئة.

٤ قتلى من الجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف جنود

ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا خامسا بجروح، كما أصابوا ضابطا وثلاثة عناصر من الشرطة وأعطبوا آليتين لهم إضافة إلى تدمير ثلاثة محولات كهرباء، بهجمات متفرقة في ديالى.

إعطاب آليتين للشرطة وتدمير ٣ محولات كهرباء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) ثكنة لشرطة المنشآت النفطية المرتدة، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين لهم وتدمير محول كهرباء في محيط الثكنة. كما دمروا في اليوم نفسه محولين

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتضرر آلية للرافضة في كركوك



إصابة ضابط في الشرطة الاتحادية بهجوم قرب قرية (سهيل)

ما أدى لمقتل عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في كركوك قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم استهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك.

استهداف آلية للقوات الرافضية

وفي يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) فجر المجاهدون عبوة ثانية على آلية كانت ضمن دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (فتوح) بمنطقة (سليمان بيك)، ما أدى لتضررها، والله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية

في حين استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (السلماي) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة،

ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا وعنصرا بجروح وألحقوا أضرارا مادية بالآلية للقوات الرافضية بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

إصابة اثنين من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة أثناء حملة لهم قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإصابة ضابط وعنصر منهم، والله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق عشرات المنازل للنصارى الكافرين

بهجمات في منطقة (نياسا) بموزمبيق

نارية وممتلكات أخرى لهم داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمئة.

إحراق آية للجيش الموزمبيقي

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) آية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالاما) بمنطقة (ميكولا) في (نياسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وفرارهم منها، ثم أحرق المجاهدون الآلية بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعصرنا من الجيش الكونغولي وستة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، في حين قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا أيضا منازل للنصارى بثلاث هجمات أخرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر وإحراق آية للجيش الموزمبيقي

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، قرية (شيميني) النصرانية بمنطقة (ميكولا)، واشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق آية لهم، ثم أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمئة.

إحراق منازل للنصارى

على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ (النبا) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) قرية (ماكالانج) النصرانية بمنطقة (ميكولا)، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون منازل وممتلكات



إحراق آية للجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على دورية في قرية (نكالاما)

إحراق عشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شج جنود الخلافة هجوما في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) على قرية (ليشنغوي) النصرانية بمنطقة (ميكولا) في (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو)، وتمكنوا من إحراق عشرات المنازل للنصارى الكافرين، كما أحرقوا عدة آليات ودراجات

ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرًا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آيتين لهم، كما أحرقوا عشرات المنازل للنصارى الكافرين بأربع هجمات منفصلة وقعت في أربع قرى في منطقة (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو) والتي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين في الآونة الأخيرة.

ولاية الشام - الخير

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع مقرين وعدة تمرکزات لميليشيا الـ PKK في بلدة (البصرة) وأربع بلدات أخرى بمنطقة (ذيبان)، كما قتلوا جاسوسا تابعا للميليشيا بعد أسره في بلدة (الباغوز).

مهاجمة مقر للـ PKK في (البصرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) مقرا للـ PKK المرتدين في بلدة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وإحراق

استهداف مقر وحواجر في (ذيبان)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) حاجرین للـ PKK المرتدين، الأول في بلدة (ذيبان) والثاني في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، واستهدفوا أيضا

مهاجمة مواقع للـ PKK المرتدين وأسر جاسوس بهجمات في الخير

أمنية للمجاهدين في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) من أسر جاسوس للـ PKK المرتدين في بلدة (الباغوز)، وتم قتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قاطع طريق انتحل هوية المجاهدين وتورط بعمليات سطو واعتداء على أموال وممتلكات المسلمين في بلدة (ذيبان).

مقرا لهم في بلدة (الجردي الغربي)، إضافة إلى استهداف تمرکزات أخرى للميليشيا على طريق (الجسر) في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإحراق أضرار مادية في الحواجر والنقاط المستهدفة، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس في (الباغوز)

على الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجوم جديد قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بهجوم مسلح قرب قرية (لهيبان) بمنطقة (مخمور) بعد ساعات من زيارة رئيس الوزراء الرافضي لها.

هجوم على ثكنتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (اللهيبان) جنوبي (ديبكة) بمنطقة (مخمور)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة والقذائف

الصاروخية، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ثم كمن المجاهدون لدوريات



عنصر من الجيش الرافضي أصيب إثر هجوم بالقرب من قرية (لهيبان)

استهداف جنود الخلافة لثكنة للجيش الرافضي بالقرب من قرية (لهيبان) جنوبي (ديبكة) بمنطقة (مخمور)

ما تسبب بحالة من الاضطراب في صفوفهم إضافة إلى الضجة التي أثارها إعلام المرتدين حول سيطرة المجاهدين على القرية ليتضح لاحقا أن ما جرى لم يكن سوى رعب من هجوم لم يقع.

المؤازرة التي توقعوا قدومها واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

الهجوم جاء بعد زيارة رئيس الحكومة الرافضية

وجاء الهجوم بعد ساعات من زيارة رئيس الحكومة الرافضية على رأس وفد أمني إلى قرية (لهيبان) خلال جولة تفقدية أجراها في المنطقة، بعد سلسلة الهجمات التي ضربت مواقع البيشمركة والقوات الرافضية

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٣ قتيلا من البيشمركة سقطوا خلال الأسبوع الماضي بينهم ضابطان وأصيب آخرون بجروح بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق منطقة (مخمور).

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة كانوا في دورية راجلة في منطقة (بير دهائي) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الاثنين الآخرين، ولله الحمد.

قتلى جرحى بتدمير (همر) للجيش الرافضي قرب (كبيسة)

الأسبوع الماضي

النبأ ولاية العراق - الأنبار

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين على الأقل من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بثلاث عمليات في صحراء الأنبار.

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إحراق آلات ثقيلة تعمل في مشاريع للجيش المصري المرتد في رفح

صور أخرى لعدة قتلى من الجيش المصري وعناصر الصحوات سقطوا في هجمات متفرقة في مناطق شمال سيناء وتحديدا في (رفح) و(الشيخ زويد). وسبق أن استهدف المجاهدون الشركات المتعاقدة مع الجيش المصري وحذرت مرارا وتكرارا من مغبة التورط في التعاون مع الجيش أو تنفيذ مخططاته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجروا عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عربة (همر) كانت ضمن حملة للجيش المصري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين بمناطق وسط سيناء، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها بينهم (ضابط).



صور للآليات الثقيلة التي أحرقتها جنود الخلافة في رفح

ولاية سيناء

من إحراق آلات ثقيلة كانت تعمل في مشاريع أمنية تابعة للجيش المصري المرتد، في مدينة (رفح)، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. ونشرت وسائل إعلام محلية صوراً للآليات المحترقة، تزامن ذلك مع نشر

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى)

يا أجناد الخلافة، يا حماة الذمار ومدركي النار لدينهم وأمتهم،

ما عهدناكم إلا كرامة أجداد، وسادات أمجاد، وقرا عند الذِّيار صُبرا عند الجلاء، فتنبَّزوا موعود ربكم بالنصر والغلبة والتمكين، ووطنوا أنفسكم على أقصى أثر وأقصى ألم، وإنما هي قِتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا، إياكم أن تتركوا شبرا إلا وجعلتموه جحيما على الكفرة المجرمين، اكمناوا لهم في البيوت والأزقة والطرقات، ولغموا القناطر وشنوا الفارات إثر الفارات، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي الحسن المهاجر
تقبله الله تعالى

الترغيب في الورع

بسم الله الكبير المتعال مالك الملك ذي الجلال والإكرام، وعلى نبي الهدى والرحمة أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، وبعد. فدينُ المرء أغلى ما عنده؛ لأنه مقبل على الآخرة بلا شك، ولا ينفع في الآخرة إلا دين الإنسان وعمله، ومن أراد المحافظة على دينه فلا بد له من سياج يجعله كالجمي حتى لا ينخرم دينه فيعجز عن تربيته أو تداركه.

ولم يكن السلف من هذه الأمة عظماء في أفعالهم إلا برسوخ دينهم وتقواهم واهتمامهم بأمر الورع الذي يحفظ لهم دينهم، وما مررت بسيرة أحدهم إلا وجدتهم يقولون عنه: "زاهدا ورعا"؛ وذلك لأنه خير الدين فكانوا متّصفين به مرغّبين فيه، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الدين الورع، وأفضل العبادة الفقه). [معجم الطبراني] وقد كانوا رحمهم الله يتعلمون الورع ويتلقّونه من أشياخهم، قال الضحاك بن مزاحم: "كان أولوكم يتعلمون الورع، ويأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام". [الزهد لابن المبارك]

وهذا الورع هو ثمرة الإيمان كما قال طاوس رحمه الله: "مثل الإيمان كشجرة، فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا، وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له" [السنة للخلال] وهو أرفع منازل الزهد المانع لصاحبه من الولوج في تخوم المعاصي، والذنوب المهلكات، فالورع "هو اجتناب الشبهات؛ خوفاً من الوقوع في المحرمات" [التعريفات للجرجاني]، وما أحسن قول القرافي في الورع أنه "ترك ما لا بأس به؛ حذرًا مما به البأس" [الفروق]، أما الكفوي فقال: "الورع: الاجتناب عن الشبهات سواء كان تحصيلًا أو غير تحصيل، إذ قد يفعل المرء فعلًا تورّعًا، وقد يتركه تورّعًا أيضًا، ويستعمل بمعنى التقوى، وهو الكف عن المحرمات القطعية" [الكليات] وقد يشتهب الورع والزهد ولكن ثمت فرق بينها، قال ابن القيم رحمه الله: "والفرق بينه وبين الورع: أنَّ الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع

إليه الزبير بن العوام رضي الله عنه بمثلها. فقال: "ما أحب أن يهراق دم في سببي". [تاريخ المدينة]

الورع في الفتيا!

أما السورع في الفتيا فهي سيمة الصحابة رضي الله عنهم، فقد كانت تعرض عليهم المسائل فيتدافعونها، خوفاً من القول على الله بلا علم، قال ابن أبي ليلى: "أدركت في هذا المسجد مائة وعشرين من الصحابة، ما سئل أحدهم عن حديث ولا استفتي في فتيا إلا ودَّ أن صاحبه قد كفاه ذلك، وقال مرة: أدركت ثلاثمائة يسأل أحدهم عن الفتيا أو الحديث فيرد ذلك إلى الآخر ويحيل الآخر على صاحبه وكانوا يتدافعون الفتيا ما بينهم". [قوت القلوب]، بينما يسرع أناس اليوم في الفتيا في مسائل لم يحيطوا بها علما ولا بحثا وما سئلوا عنها، وأمور لو عرضت على عمر لجمع لها أهل بدر.

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنَّ الصدق طمأنينة، وإنَّ الكذب ريبة) [رواه الترمذي]، قال ابن حجر: "قوله: (يريبك) بفتح أوله ويجوز الضمُّ، يقال: رابه يريبه بالفتح، وأرابه يريبه بالضم ريبة، وهي الشكُّ والتردد، والمعنى إذا شككت في شيء فدعه، وترك ما يُشكُّ فيه أصل عظيم في الورع"... قال الخطابي: "كلُّ ما شككت فيه، فالورع اجتنابه" [فتح الباري] قال أبو الدرداء: "تمام التقوى أن يتقي الله العبد، حتى يتقيه من مثقال ذرة، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال، خشية أن يكون حرامًا، حجابًا بينه وبين الحرام". [الزهد لابن المبارك]

ويمنع الورع التساهل في الفضول كفضول الكلام والأكل والنوم والخلطة، قال سهل بن عبد الله: "من ظن ظن السوء حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن اشتغل بالفضول حرم الورع". [حلية الأولياء] نسأل الله تعالى أن يعيننا على تقواه في السر والعلن وأن يعيذنا من أنفسنا والهوى والشيطان، فهو ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

السالكين]، وقال الهروي: "الورع توقُّ مستقصى على حذر، وتحرُّج على تعظيم" [مدارج السالكين]، وقال ابن مسكويه: "وأما الورع فهو لزوم الأعمال الجميلة التي فيها كمال النفس". [تهذيب الأخلاق]، وقال سفيان: "عليك بالورع يخفف الله حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك". [الورع لابن أبي الدنيا]

نماذج من ورع السابقين

وقد ضرب لنا الصديق رضي الله عنه مثلا في الورع فيما يدخله الإنسان لجوفه من الطعام، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام: أدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه" [البخاري]، فلم يرض أبو بكر رضي الله عنه أن يكون في جوفه شيء حرام حتى أخرجه، مع ما في إخراجه من الكلفة، ولكنه ورع الصديقين!

أما الورع في الدماء فقد كان السيد فيه عثمان رضي الله عنه، فقد ضرب أعظم الأمثلة في السورع، فحينما اجتمع عليه الغوغاء عرض عليه الصحابة قتالهم، وكانوا حريصين على الدفاع عن عثمان إلا أنه أمرهم بأن يكفوا أيديهم، وقد كان الخليفة المطاع، حتى أرسل علي رضي الله عنه إليه: إن معي خمسمائة دارع -أي مقاتل- فأذن لي فأمنعك من القوم، فقال: "جزيت خيرا، ما أحب أن يهراق دم بسببي". قال: وأرسل

ترك ما يخشى ضرره في الآخرة" [الفوائد] وهذا أجود ما ذكر في تبين الفرق بين الورع والزهد. فإن علم المرء ذلك، فلا بد له من ترك الشبهات والابتعاد عنها، ويجاهد نفسه على ذلك فهذا دأب المحسنين، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراع يرمى حول الحمى يوشك أن يواقعها، ألا وإنَّ لكلِّ ملك حمى، ألا إنَّ حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه] قال ابن رجب رحمه الله: "هذا الحديث حديث عظيم؛ وهو أحد الأحاديث التي مدار الدين عليها، وقد قيل: إنَّه ثلث العلم أو ربه" [فتح الباري]، وقال المناوي: "الورع دائم المراقبة للحق، مستديم الحذر أن يمزج باطلاً بحق، كما قال الحبر: كان عمر كالطير الحذر، والمراقبة توزن بالمشاهدة، ودوام الحذر يعقب النجاة والظفر" [فيض القدير]

وقال بعضهم: "ويقال: أصل الورع أن يتعاهد المرء قلبه لكي لا يتفكر فيما لا يعنيه، فكلما ذهب قلبه إلى ما لا يعنيه، عاجله حتى يرده إلى ما يعنيه" [تنبيه الغافلين]، وقال سفيان بن عيينة: "لا يصيب عبد حقيقة الإيمان؛ حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزًا من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه" [فتح الباري]، وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين بابًا من الحلال؛ مخافة أن نقع في بابٍ من الحرام" [مدارج

يسلكه الله عذابا صعبا: يقول: يسلكه الله عذابا شديدا شاقا... عن ابن عباس {عَذَابًا صَعَدًا} قال: جبل في جهنم، وعن قتادة: عذابا لا راحة فيه. [التفسير]، فهذا وعيد لمن أعرض عن القرآن لا يلقي له بالا ولا يعمل به ولا يخاف من عذاب الله الأليم.

فمن أعرض عن آيات الله في عبادة الله وحده وتحكيم شرعه والتحاكم إليه أو آيات الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين أو آيات الجهاد في سبيل الله أو آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ صار مستحقا للعقوبة من الله في الدنيا والآخرة، وما نراه اليوم من فساد في الناس في معاشهم وما أصابهم من أوبئة وأمراض واقتتالهم على الدنيا وجرائم شتى؛ كل ذلك سببه الإعراض عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

إياك أن تتخذة جليسا!

وكل من كان من أهل الإعراض عن ذكر الله فإياك أن تتخذة صاحبا أو جليسا أو تصغي إليه فإنه قاطع طريقك إلى الله وإنك لو فحصته لوجدته مغمورا في الغفلة، مفتونا بالدنيا كثير الذكر لها، منشرا صدره حين الحديث عنها، وإن ذكر الله اشمأز قلبه وضاق، حاله كما قال الله: {وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [الزمر: ٤٥] وقد أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم بمجانبة هؤلاء المعرضين عن ذكر الله والابتعاد عنهم مع ما يحمله صلى الله عليه وسلم في صدره من القرآن والعلم، فقال تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} [النجم: ٢٩]، ومن وصايا لقمان لابنه أنه قال: "يا بني إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإنك إن تك عالما ينفعك علمك، وإن تك جاهلا علموك، ولعل الله تعالى يطلع عليهم برحمته، فتصيبك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله تعالى، فلا تجلس معهم، فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزدك غيا، ولعل الله يطلع عليهم بسخطه فيصيبك معهم". [تنبيه الغافلين]

اللهم جنبنا سبل الغواية، واجعلنا من أهل الهداية، أنت مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد.

عقوبات المعرضين

عن ذكر رب العالمين -٢-

العقوبة السادسة: أن يكون أمره فُرطًا لا بركة فيه

قال الله تعالى: { وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا } [الكهف: ٢٨]، قال ابن جرير رحمه الله: "فقال بعضهم: معناه: وكان أمره ضياعا". [التفسير]

وهذا ملاحظ فقليل الذكر تجده ضائعا قليل البركة ضعيف الهمة نادر الإتيان متشتتا كسولا، وليس من سبب لذلك سوى حضور الشياطين عنده وإفسادها لأمره، ويشهد لهذا قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [الأنعام: ١٢٩] بينما يكون صاحب الذكر مجتمعا قلبه كثيرا إتيانه قويا في عزيمته.

وتشتت المؤمن في أمره هو من سبل الشيطان فإنه إن لم يستطع إيقاع العبد في المعاصي وصدده عن العمل الصالح أتاه من باب فعل المفضل وترك الفاضل الأولى والأهم، قال ابن القيم رحمه الله: "العقبة السادسة: وهي عقبة الأعمال المرجوحة المفضولة من الطاعات، فأمره بها، وحسنها في عينه، وزينها له، وأراه ما فيها من الفضل والربح، ليشغله بها عما هو أفضل منها، وأعظم كسبا وربحا، لأنه لما عجز عن تخسيره أصل الثواب، طمع في تخسيره كماله وفضله، ودرجاته العالية، فشغله بالمفضول عن الفاضل، وبالمرجوح عن الأحب إليه، وبالمرضي عن الأرضي له" [مدارج السالكين]

العقوبة السابعة: العذاب الشاق

قال تعالى: {وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا} [الجن: ١٧]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "قوله عز وجل: {وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ} الذي ذكره به، وهو هذا القرآن؛ ومعناه: ومن يعرض عن استماع القرآن واستعماله،

الحمد لله إله الأولين والآخرين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المستغفرين وعلى آله وصحبه الأئمة الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فمن طرق التنفير عن أمر مشين؛ تذكر عاقبته وعقوبته فذاك أمر يصرف العاقل عن سوء، وقد ابتدأنا في العدد الماضي الحديث عن العقوبات التي أعدت للمعرضين عن ذكر الله تعالى، وسنكمل ما بقي منها في هذا العدد إن شاء الله:

العقوبة الخامسة: الإعراض عنه ووروده جهنم

قال تعالى: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا * الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} [الكهف: ١٠٠-١٠١]، فمن حجز عينه عن النظر إلى كتاب الله متعاميا معرضا عن أوامره مخالفا لها فهو متوعد بالنار، وقوله {وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} أي لا يريدون اتباع الحق كقوله تعالى في سورة هود عليه السلام: {يُضَاعَفْ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ} [هود: ٢٠] فالمراد بنفي الاستطاعة هنا الإعراض وليس عدم القدرة، فلما أعرضوا ابتداء منعهم الله ذلك جزاء فجعل على أبصارهم غشاوة، وهذا نحو قوله تعالى: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أُولَئِكَ} [الأنعام: ١١٠]، ومثله ما جاء في السنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد، قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه" [البخاري]

وكثير من الناس يقع في المعاصي والكفر من هذا الباب ويحسب أنه على هدى وما يدري أنه في غاية العمى كما قال الله: { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا } [الكهف: ١٠٣-١٠٤]، وما ربك بظلام للعبيد فمن أقبل على الله أقبل الله عليه، ومن صدق في طلبه للحق دلَّه الله عليه ولو كان في أقصى الأرض، وقد رأينا من هداهم الله وأخرجهم الله من بيئات في غاية البعد عن الإسلام فهداهم حين علم صدقهم وعزيمتهم في إرادتهم الإيمان.

هذا وإن القرب من كتاب الله تعالى وطول النظر فيه -مع اتباع أوامره- باب هداية حقيقي، يمن الله به على من يشاء، وقد قال بعض العلماء: "كان النظر في المصاحف خلقا في الأولين"، وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقضي يومه في بيته بين المصحف والصلاة.

وقد امتدح الله من يقبل على آيات الله إذا ذكر بها ولم يتعام عنها قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان: ٧٢]، قال ابن جرير رحمه الله: " يقول تعالى ذكره: والذين إذا ذكروهم مذكروا بحجج الله، لم يكونوا صما لا يسمعون، وعميا لا يبصرونها ولكنهم يقاط القلوب، فهماء العقول، يفهمون عن الله ما يذكروهم به، ويفهمون عنه ما ينبههم عليه، فيوعون مواعظه أذانا سمعته، وقلوبا وعته" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "فقوله: {لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} أي: بخلاف الكافر الذي ذكر بآيات ربه، فاستمر على حاله، كأن لم يسمعها أصم أعمى، قال مجاهد: قوله: {لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} لم يسمعوا ولم يبصروا، ولم يفقهوا شيئا، وقال الحسن البصري: كم من رجل يقرأها ويخر عليها أصم أعمى". [التفسير]

ولذلك كان السلف رحمهم الله إذا ذكر أحدهم بآيات الله توقف عندها وأنهم نفسه ولم يكونوا مجادلين عن أنفسهم ببحث التبريرات والأعذار لما يخالف الشرع.

حصاد العبوات

خلال الثلث الأول من عام 1443 هـ

224
عبوة

1 شرق آسيا

95 العراق

56 خراسان

7 الصومال

9 وسط إفريقيا

8 الشام

9 سيناء

6 ليبيا

38 غرب إفريقيا



202 ميليشيا طالبان والحكومة السابقة

199 الجيش الرفضى والميليشيات

79 الجيش النيجيرى

40 الرفضة فى خراسان

32 الجيش المصرى المرتد

26 الشرطة الصومالية المرتدة

15 الجيش ونصارى موزمبيق

14 الجيش ونصارى الكونغو

10 الحكومة الأوغندية ورعاياها

7 الجيش النصيرى

4 ميليشيا ال PKK

3 القوات الباكستانية

637 قتيلا وجريحا

بينهم 18 ضابطا وقياديا



40 مدرعة
46 آلية رباعية
63 آلية متنوعة
149 آلية

3

أبراج اتصال

5

خطوط نفط وغاز

20

برجاء للكهرباء